مقابلتها واصلة لخصوص الحامد وإنما المدار على كونه منبئا بكونه منعما على القول المشهور ومقابله يخصها بالحامد فيكون على مقابله مرادفا للشكر اللغوي قوله اعتقادا أعربه الشارح خبرا لكان المحذوفة قوله فالحامد أي بالمعنى الإصطلاحي وقوله أعم من الشاكر أي بالمعنى الإصطلاحي أيضا وأما النسبة بين الحمد الإصطلاحي والشكر اللغوي فإما الترادف أو العموم والخصوص المطلق قوله على مقدمة الفاضل الصبان أي في الكلام على البسملة والحمدلة قوله صفوة الله وهو مصدر لصفا فهو على حد ما قيل في زيد عدل قوله من صفا يصفو إذا خلص وهو المتبادر من عبارة المصنف قوله أو من صوفى إذا صافاه غيره أي وقد أفاد هذا المعنى بعض العارفين بقوله صافى فصوفى لهذا سمى الصوفي قوله تباعدا عن الترفه علة لكونه شأنهم فهو علة للعلة قوله قال أبو العباس هكذا كنيته واسمه أحمد بن عمر الأنصاري والمرسي نسبة لمرسية قرية بالأندلس ولد بها وتوفي بثغر إسكندرية عام ستمائة وسبعة وثمانين وهو خليفة القطب الكبير أبي الحسن الشاذلى ووارث حاله وسلك بصحبته جماعة كثيرون منهم التاج السكندري وسيدى ياقوت العرشى وابن النحاس النحوي والبوصيري وغيرهم قوله فالصاد صبره إلخ هذه المعاني إشارية والصبر عندهم حبس النفس عن رؤية الغير وقوله وصدقه هو التبرى من الحول والقوة وقوله وصفاؤه أي خلوص سريرته من الكدرات البشرية قوله وجده الوجد هو تلهب القلب للقاء المحبوب قوله ووده أي وهو الحب وعلامته بذل النفس فيما يرضى محبوبه وكثرة لهجه بذكره قوله ووفائه أي بالعهد المأخوذ يوم ألست بربكم بقيامه بوظائف العبودية قوله فقده الفقد حالة تعرض العبد عند غلبة التوحيد على قلبه فيفنى عن رؤية الأحوال وقوله وفقره أي خلو قلبه من رؤية الكونين وهو الوصف الذاتي للعبد وقوله وفناؤه وهو عدم شعوره بشيء سوى مولاه وأقسامه ثلاثة فناء في شهود الأفعال فلا يرى فعلا إلا الله وفناء في شهود الصفات فلا يرى إلا صفات الله وفناء في شهود الذات فلا يرى إلا ذات الله وهذا الأخير